

الفائق في غريب الحديث

كرم أراد أن يقرّر ويُشدّد ما في قوله D إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدِيَ الَّذِي أَتْقَى أَكْرَمُ
بطريقة أنيقة ومسلّكة لطيف ورّمز خلّوب . فبصر أنّ هذا النوع من غير الأناسي
المسمّى بالاسم المشتق من الكَرَم أنتم أَحَقُّ سَاءَ بِاللَّسِّ تُوْهِلُوهُ لِهَذِهِ التَّسْمِيَةِ وَلَا تَطْلُقُوهَا
عليه ولا تُسَلِّمُوهَا له ؛ غَيْرَةَ للمسلم التقى ورَبَّأً به أن يُشَارَكَ فيما سماه ا
به واختصه بأن جعله صفته فضلا أن تُسمَّوا بالكريم من ليس بمسلم وتعترفوا له بذلك وليس
الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنّب كَرَمًا ولكن الرّمز إلى هذا المعنى ؛ كأنه
قال : إن تَأْتَيْ لَكُمْ أَلَا تَسْمُوهُ مِثْلًا بِاسْمِ الْكَرْمِ وَلَكِنْ بِالْجَفْنَةِ وَالْحَبَلَةِ
فافعلوا . وقوله : فإنما الكَرْمُ أي فإنما المستحقُّ للاسم المشتق من الكَرَم المسلم
. ونظيره في الاسلوب قوله تعالى : صِبْغَةَ ا وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ ا صِبْغَةَ .
كرد عثمان رضي ا تعالى عنه لما أراد الذّفرُ الذي قتلوه الدّخولَ عليه جعل
المغيرة ابن الأخنس يحملُ عليهم ويكرّردُهم بسيفه . الكَرْدُ والطرْدُ أخوان . ويقال
: كَرَدَ عُنْدُكَ : قطعها وحَرَدَهَا مثله . الكَرْدُ والحَرْدُ : العُنْدُ .
كرى ابن مسعود رضي ا تعالى عنه كَرًّا مع رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ذاتَ ليلة
فاكْرَ يَنْدًا في الحديث . أي أَطْلَأْنَا في الحديث .
كرد معاذ رضي ا تعالى عنه قدِمَ على أبي موسى وعنده رجل كان يهوديًّا فأسلم ثم
تهود . فقال : وا لا أَقْعُدُ حَتَّى تَصْرُبُوا كَرْدَهُ . أي عُنْدُكَ .
كرزن أمّ سَلَمَةَ رضي ا تعالى عنها ما صَدَّقَتْ بِمَوْتِ رَسُولِ ا صلى ا عليه وآله
وسلم حتى سَمِعَتْ وَقَعَ الْكَرَّازِينَ